فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لمقرر طرق التدريس الخاصة والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات

انتصار عبدالعزيز ابراهيم المطوع
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لمقرر طرق التدريس الخاصة والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات.

وتهدف الدراسة الحالية إلى :

١. تحديد معايير بناء مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة.

٢. تقصي فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبة المعلمة.

٣. تقصي فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة.

٤. الكشف عن طبيعة العلاقة بيت درجات الاستيعاب المفاهيمي ودرجات الدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة.

ولقد استخدمت هذه الدراسة أحد تصميمات المنهج التجريبي. وفي ضؤ نتائج الدراسة، قدمت الباحثة عددا من التوصيات والتي يمكن الأخذ بها في تدريب معلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية.

المقدمه:

يشهد العالم اليوم التطور السريع في مجال التقنيات الحديثة والاتصالات، لذلك أصبحت التقنيات الحديثة مطلباً أساسياً من مطالب العصر وشرطاً لازماً لتحقيق التنمية والتقدم، وللتعليم النصيب الوفير من هذا التقدم، فلم تُعد أساليب التعليم التقليدية كافية لاكساب المتعلمين المهارات اللازمة للعمل والمنافسة في هذا العصر، لذلك اتجهت مؤسسات التعليم لاستيعاب التطور الحاصل والاستفادة من التقنيات الحديثة بأشكالها المتعددة، وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية، فأصبح أمام المعلمين والمهتمين بالتربية تحديات كبيرة لمواجهة هذه التطورات التقنية الحديثة وتوظيفها داخل الفصل الدراسي، والخروج عن الإطار التقليدي للتربية وأنظمتها المعرفية، وذلك لمزاياها المتعددة، والتي من أبرزها: الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، الإثارة والتشويق للمتعلم، المرونة في التعليم واستقلالية المتعلُم، حيث ساهمت التقنيات الحديثة في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصره المختلفة، وغيرت من دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى الميسر، والموضح، والمقوم ، والمرشد، لذا لزم تدريب المعلم قبل الخدمة على أساليب التقنيات الحديثة. KILIÇ,& GÖKDAS, (2014)

والمدونات من أهم هذه التطورات التي حدثت في مجال التقنيات الحديثة، وذكر (عبدالحميد، ٢٠٠٨) بأن أول ظهور لهذا النوع من التطبيقات بدأ عندما وصف (Barger,1997) عملية التسجيل أو التدوين الشخصي وخواطر لأشخاص يدونون مذكراتهم والأحداث في حياتهم على صفحاتهم الخاصة على شبكة الويب بمصطلح Weblog، وبعد ذلك قام (Merholz,1999) بشق المصطلح إلى شقين We blog، وبذلك أصبح المصطلح Blog هو الأساس. وتطور بعد ذلك استخدام المدونات لتشتمل عدة أغراض ومواضيع عامة ومتخصصة وازداد عدد روادها من قبل مستخدمي الإنترنت، وتتعددت أهداف المدونات الإلكترونية لتشمل جوانب متعددة حسب اهتمامات الناشرين والقراء (Rosenbloom,2004).

وتُعد المدونات التعليمية من أبرز أدوات الجيل الثاني للتعلُم الإلكتروني والتي سمحت للمتعلمين بالمشاركة بتدوين آرائهم وملاحظاتهم، وايصالها إلى المتعلمين الآخرين والمعلم (Wagner,2003). والمدونة عبارة عن صفحة على موقع شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات مرتبة ترتيبٍ زمنياً تصاعدياً، ينشر منها عدد يتحكم فيه ناشر المدونة، كما تتضمن نظاماً آلياً لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم يتغير منذ لحظة نشرها، وهذه الآلية

تتيح لكل شخص أن ينشر تدويناته بسهولة بالغة، كما تتيح إمكانية تحديث المحتوى المنشور دون الحاجة إلى زيارة الموقع بشكل دوري، بالإضافة إلى خاصية التعليق وتحقيق التفاعل بين ناشر المدونة والقارئ وبذلك تتيح فرصة التفاعل وطرح أفكارهم وإضافة تعليقات دون الحاجة إلى معرفة بكيفية التصميم والبرمجة وغيرها (Poore,2013).

واجتهد الكثيرون في تعريف المدونة، وإن اختلفت التعريفات كثيراً عن بعضها خصوصاً في تحديد السمات والخصائص. ومن هذه التعريفات مايلي:

يرى (Nedeva & Nedeva, 2010) بأن المدونة شكل آخر من أشكال صفحة الإنترنت تعمل كوسيط اتصالي، وبهذا لا تختلف المدونات عن قوائم مستخدمي الشبكة، أو لوحات الرسائل، أو الصفحات الشخصية، وبالإضافة إلى ذلك لها بعض الخصائص مثل: أن التدوينات منظمة وفق ترتيبٍ زمنياً تصاعدياً، يتحكم ناشر المدونة باستضافة أو اضافة كُتاب آخرون للمدونة.

أما (Zawilinski,2009) فيعرفها بأنها موقع على الويب، تتم عليه المداخلات في شكل مقالات ويعمل بنظام التوقيت العكسي، تقدم التعليقات أو الأخبار حول موضوعات متنوعة،ويمكن أن تعرض النصوص والصور، ولها روابط مع المدونات الأخرى أو صفحات الويب، ووسائل أخرى ذات العلاقة بموضوعاتها.

ويطلق على المدونات التي تستخدم في التعليم بالمدونات التعليمية (عبدالحميد، ٢٠٠٨). وتُعد المدونة التعليمية شكلاً من أشكال التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال، وتستخدم كأداة تعليم تسمح بإيجاد نقطة اتصال بين المعلم والمتعلم من خلال تسجيل أفكارهم وملاحظاتهم في بيئة إلكترونية لديها من المواصفات الخاصة والخصوصية ، فتحفظ التدوينات السابقة وفق تنظيم زمني معين وتُحدث التدوينات بصورة مستمرة (Deng & Yuen, 2011). ويؤكد (Lang,2005) أن المدونة التعليمية وسيلة اتصال مثالية للمتعلمين لنشر المعلومات، ومشاركتها، وإدارتها، حيث إنها لا تحتاج إلى مهارات تقنية خاصة لبنائها وكتابة المدونات. ويضيف (Sim & Hew,2010)بأن المدونة التعليمية أصبحت رافداً جديداً للتعليم، وبرزت الحاجة إلى استخدامها في التعليم بشكل عام والتعليم العالي على وجه الخصوص، فقد أضافت المدونة التعليمية أطراً جديدة إلى التعليم. وأشار(Hall & Davison, 2007) أن المدونة التعليمية أسلوب مميز لدمج التقنيات الحديثة بالمنهج داخل غرفة الصف، وتطبيقها سهل يستطيع الطلاب التعامل معه بكل بساطة، حيث تعطيهم

المساحة اللازمة للتعبير والإبداع ، وتتيح لهم إمكانية مواصلة التعلُم خارج جدران غرفة الصف في أي وقت وأي زمان مما يحسن من نتاجات تعلمهم .

وقد توصلت دراسة (Halic, Lee, Paulus, & Spence, 2010) إلى تفوق استخدام المدونات في التعليم الجامعي بما تمتلكة من مميزات تساعد على المناقشة وطرح وجهات النظر المختلفة والتعاون بين الطلاب. وأكدت دراسة (Robertson,2011) أن المدونة تعتبر طريقة فعالة في الدعم من الزملاء ومناقشة المفاهيم وتوسيع مجال التفكير والمشاركة في التدوين لرفع من مستوى تبادل الأفكار القيمة بين المشاركين والحصول على معلومات مفيدة لا يمكن الحصول عليها من خلال المحاضرة المعتادة. وأكدت دراسة (Goktas & Demirel, 2012) على أهمية استخدام المدونات في مجال التعليم، باعتبارها أداة تساعد على التعاون والتواصل بين فرق العمل في المشاريع الصفية وتنمية العديد من مهارات التواصل الاجتماعي والتفكير.

وأهتمت الأدبيات وتعددت الدراسات للبحث في استخدامات المدونات، فأشارت دراسة كل من (Williams & Jacobs,2004) (Pi, Liao, Liu, & Hseih, 2010) (Kim,2008) (Churchill, 2009) إلى ما يمكن أن تضيفة المدونات التعليمية إلى البيئة التعليمية، من تطوير لخبرات الطلاب، فقد ساعدت المدونات التعليمية على زيادة التفاعل بين الطلاب وتبادل الخبرات والمعارف، والمشاركة بتبادل القيم الإيجابية بين الطلاب المشاركين ، وأن أفضل شئ استمتع به الطلاب أثناء استخدام المدونة هو مشاهدة مشاركة الآخرين من خلال تدوين المقالات والصور والفيديو وتوفير المداخل لمواقع تعليمية أخرى، وتلقى التعليقات والتغذية الراجعة من الغير على ما يكتبونة وتقبلها، فساهمت المدونة التعليمية في تيسير تعلُم الطلاب لمواضيع متعددة ومفاهيم جديدة بعد متابعتهم لأعمال الآخرين .

وبرزت أهمية المدونة التعليمية للمعلم قبل الخدمة في دراسة (Halic et al., 2010; Top, 2012) (McLoughlin & Lee,) (Kang et al., 2011) (Luehmann & Tinelli, 2008) (2010 (Drabble, 2010). حيث أن المعلمين وجدوا أن المدونة التعليمية ترفع من قيمة وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة استخدامها، وتساعد على المشاركة والمناقشة الفعالة بين المعلمين قبل الخدمة بتبادل الخبرات المهنية وتسجيل الملاحظات والآراء مع الزملاء والمشرف، وايجاد مجتمع للتعلم من خلال الخبرات، مما يزيد من التحصيل، كما وما لها من دور مهم قي دعم التعلم التعاوني، وتتسم بالمرونة، حيث أمكنهم استخدمها في الوقت والمكان المناسبين لهم، وأنهم

يستطيعون مراجعة الموضوعات القديمة بسهولة، كما أن استخدام المدونات لتسهيل التعلم في بيئة العمل قدم لهم فرصة لتعرف إمكانات هذه الوسيلة التقنية ورفع مستوى إدراكهم لقيمة استخدامها في التعلم الذاتي وفي تدريسهم لطلابهم.

وتشير الدراسات (Tse, Yuen, Loh, Lam, & Ng,2010) (Ray & Hocutt, 2006) (Castek,2011) (Boling, Castek, Zawilinski, Barton, & Nierlich, 2008) على أثر استخدام استراتيجيات التدريس المدمج باستخدام المدونة التعليمية على مستوى التعليم الشخصي، وحتى يتمكن المعلم من الوصول لتلبية احتياجات الطلاب التعليمية ويحقق أهدافهم، فشجع استخدام المدونة التعليمية الطلاب على المشاركة وزيادة الدافعية للتعلم والبحث والكتابة، باستخدام الكتابة الموجهة القائمة على استخدام شبكة الانترنت، وشارك المعلمين الطلاب بالمعلومات والأفكار، وتوظيف ما يعرفه في اكتشاف مالا يعرفه لينمو من خلال تعلمه الذاتي، وقد كشفت الدراسات عن الارتباط بين استخدام المدونة التعليمية وتطوير أداء الطلاب زاد مع مرور الوقت مما يؤكد الدور التطويري للمدونة على أداء الطلاب. وبرز ذلك في نموذج (Garcia, Brown & Elbeltagi,2013) لمدونة الفيديو التعليمة (شكل ١) التالي:

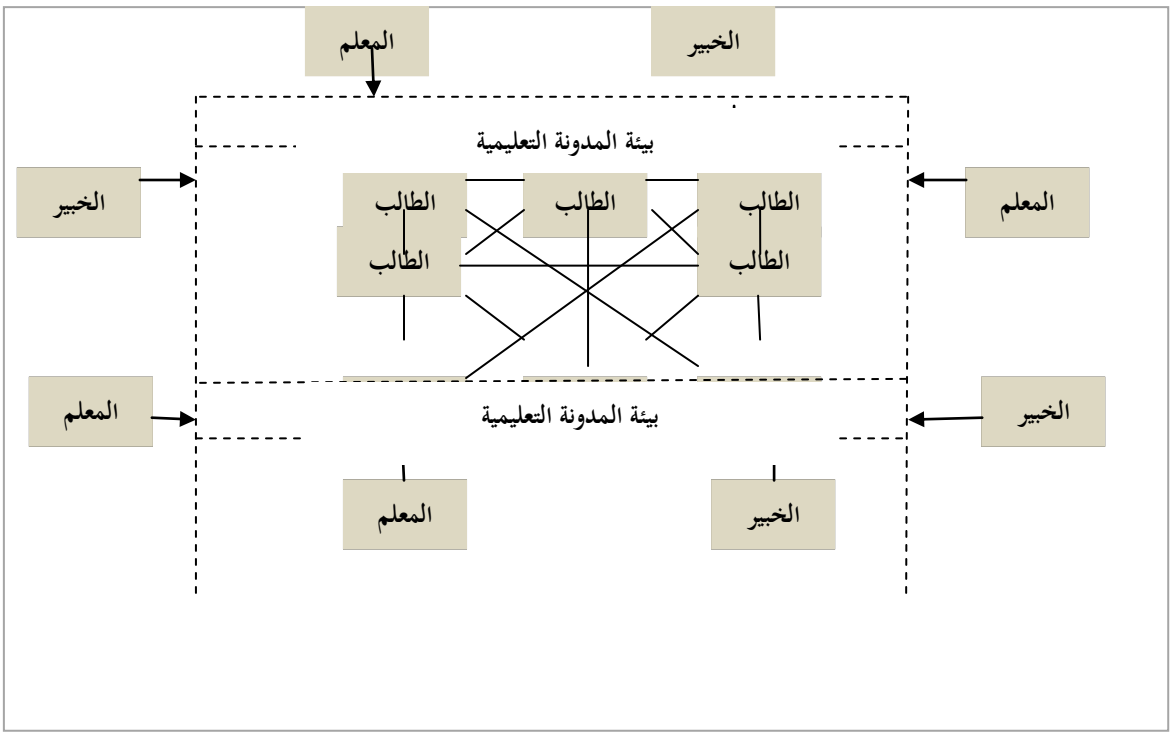

وهناك اسهامات كثيرة في تصنيف المدونات إلى أنواع متعددة وفق معايير معينة أو رؤى خاصة بالكاتب، أو خصائص المحتوى، أو من حيث أهدافها، أو خصائص المشاركين فيها، ومعظم تصنيفات المدونات تحتمل التصنيف تحت فئات متعددة، مثل التصنيف إلى الأنواع التالية: (محمد عبدالحميد، ٢٠٠٩)

١. المدونات الالكترونية التي تحتوي على الروابط التشعيبية Link Blogs: ويحتوى هذا النوع من المدونات على العديد من الروابط لمواقع الانترنت التي يرى صاحب المدونة أنها تستحق الزيارة إضافة إلى وصف مختصر للموقع المشار إليه بالرابط.

٢. المدونات الالكترونية التي تحتوي على المذكرات اليومية Online Diary Blogs : تتناول هذه المدونة الحياة اليومية لمالكها، ولا تحتوي هذه المدونة بالضرورة على روابط لمواقع إلكترونية أخرى.

٣. المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المقالات Articale Blogs: يمكن أن يحتوي هذا النوع من المدونات على عرض وتعليقات على الاخبار والاحداث والتقارير.

٤. المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الصور Photo Blogs: يحتوي هذا النوع من المدونات على الصور، مثل "صورة اليوم" وغيرها.

٥. المدونات الالكترونية التي تحتوي على مقاطع بث إذاعية Prodcast Blogs: يمكن اعتبار مقطع البث الاذاعي Podcasts على انها برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة.

٦. المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع بث مرئية Videocast Blogs: هي أحدث اتجاه في أوساط المدونات الإلكترونية. وهي ممثلة لمقاطع البث الإذاعي غير أنها تعد بواسطة الفيديو.

٧. المدونات الإلكترونية المنوعة والتي تضم مزيجاً من الأنواع المذكورة أعلاه.

٨. المدونة الإلكترونية الجماعية: يتم كتابة هذا النوع من المدونات بواسطة مجموعة من الاشخاص.

تستخدم مدونة الفيديو التعليمية في العملية التعليمية في العديد من المجالات من أبرزها (Kyeong-Ju Seo, 2013):

١. وسيلة للتعاون والمشاركة بنشر الطلاب لمهامهم مرفقة بالفيديو والصور إلكترونياً.

٢. وسيلة ممتازة وفعالة للتعاون والمشاركة بين الطلاب، وخلق جو من الحوار البناء فيما بينهم، بكتابة التعليقات والتدوين حول المواضيع متنوعة في المدونة.
٣. وسيلة لتنمية مهارات الاتصال والكتابة والتعبير لدى الطالب، ومرجع لتمارين وأنشطة المقرر.
٤. وسيلة جيدة للتواصل وتبادل المعلومات والتوجيهات البناءة بين المعلم والطلاب، خارج الصف الدراسي، وتزيد من دافعية الطلاب للمشاركة.

وأشار (Poore,2013) إلى الفائدة من استخدام مدونة الفيديو التعليمية في الشكل التالي شكل (٢)

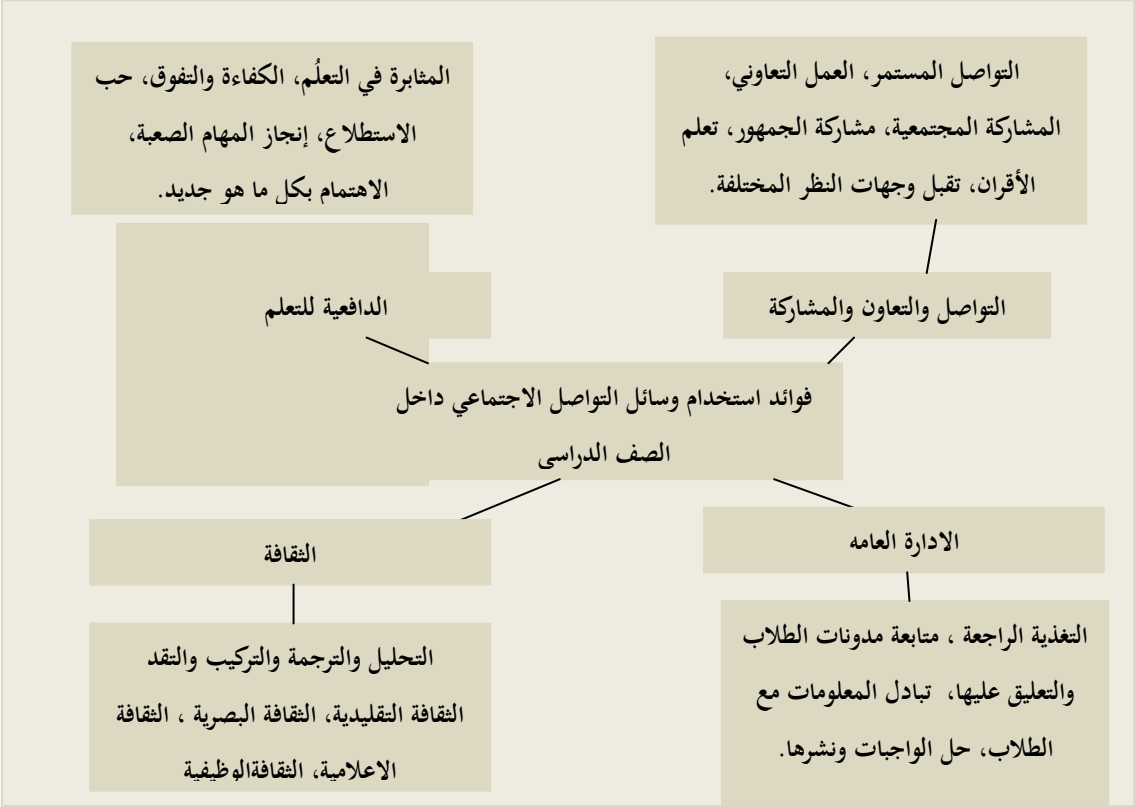

شكل (٢): رؤية (Poore) لفوائد مدونة الفيديو التعليمية

وعليه فقد توجه اهتمام الباحثة إلى تصميم مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة، ومعرفة أثرها على تنمية الأستيعاب المفاهيمي وزيادة الدافعية للتعلُم.

ومن جانب آخر، يعد الاستيعاب المفاهيمي Conceptual Understanding أحد جوانب التعلُم المهمة التي لم تأخذ حقها في كثير من المقررات الدراسية، كما أنه من أهم نواتج التعلُم التي أشارت إليها ويعرفة جابر " قدرة الطالبة على تقديم معنى المادة والخبرة التعليمية، وتظهر في تفسير بعض أجزاء المادة، والتوسع فيها، ووضوح الأفكار وتطبيقها في مواقف جديدة، وتصوير المشكلة

وحلها بطرق مختلفة" (جابر، ٢٠٠٣).ويشير (Christianson & Fisher, 1999 في آل رشود، 2011) إلى إن الاستيعاب المفاهيمي قد يتم من خلال رصد التصورات القبلية لدى المتعلم، ثم إضافة تصورات ومفاهيم جديدة للبناء المعرفي لديه، ثم يتم تمثيل هذه التصورات، ثم تحدث عملية المواءمة، ثم تحدث عملية إعادة البناءأو إحلال المفاهيم والتصورات الموجودة بمفاهيم أخرى صحيحة ودقيقة وبالتالي تحدث عملية الاستيعاب المفاهيمي الكاملة.ويتطلب الفهم استيعاب للمفاهيم والتعميمات والنظريات المجردة والتصويرية. وإن الفهم يعني أن " يكون المتعلم قادراً على اعطاء معنى للموقف الذي يواجهه ويستدل عليه من مجموعة من السلوكيات العقلية التي يظهرها المتعلم، وتفوق مستوى التذكر لدية، وتندرج تحتها مجموعه من السلوكيات كأن يترجم، أو يفسر، أو يستكمل، أو يشرح، أويعطي مثالاً، أو يستنتج أو يعبر عن شئ ما" (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣). وهو مصطلح متعدد الأبعاد وقد يتدخل مع الأهداف الفكرية أو العقلية الأخرى، لذا فقد قام (Wiggins & Mctighe, 1998) بتحديدي جوانب أو مظاهر الاستيعاب المفاهيمي والتي يمكن من خلالها وصف جوانب الفهم المتعمقة عند المتعلمين، وهي تتكون من ستة جوانب أو مظاهر هي:(التوضيح، التفسير، والتطبيق، واخاذ المنظور، والمشاركة الوجدانية، ومعرفة الذات).

وقد اهتمت بعض الدراسات بالاستيعاب المفاهيمي في التعليم، فهدفت دراسة (محمد، ٢٠٠٧) إلى استخدام برنامجين للإثراء الوسيلي والتعلم بالكمبيوتر في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والاستيعاب المفاهيمي لمادة الفيزياء لدى عينة من طالبات الصف الحادي عشر بالتعلم العام بمدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان. وهدفت دراسة (المسعودي والمزروع ، ٢٠١٤) إلى استقصاء فاعلية المحاكاة الحاسوبية وفق الاستقصاء في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية. وهدفت دراسة (الشافعي، ٢٠٠٥) إلى قياس فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على التصميم الارتجاعي في تحقيق الفهم العلمي في اربعة جوانب (الشرح ، التفسير، والتطبيق، واخاذ المنظور) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت دراسة (سالم، ٢٠٠١) إلى معرفة تأثير استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة في التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وهدفت دراسة (فتح الله، ٢٠١١) إلى معرفة أثر التدريس بالنمذجة وتتابعه مع لعب الأدوار في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتجاه نحو تعلم الكيمياء لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.وهدفت دراسة (آل رشود، ٢٠١١)إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعليم حول العجلة

القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الكيمياء وأنماط التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وهناك العديد من الدراسات اهتمت بالمعلم قبل الخدمة مثل: دراسة (Kurnaz, 2014) اكتشاف الاستيعاب المفاهيمي لدى معلمي العلوم عند دراسة أسباب القياس والتقويم والتأكد من أثرة على تغيير التعلم وتحقيق التوقعات المطلوبة وهدفت دراسة (Sigler& Saam, 2006) إلى تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى المعلم ودراسة أثرة على تطوير فهمهم لعملية التعلم. كما هدفت دراسة (Puk & Stibbards, 2011) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لديهم والتميز في التدريس.وهدفت دراسة (Mazzolini, 1999) إلى تقديم مشروع يتضمن اختباراً في الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء دعمته لجنة في استراليا للتدريس في الجامعه.

يتضح مما سبق وجود دراسات عدة أكدت على تنمية الاستيعاب المفاهيمي من خلال نماذج واستراتيجيات تدريسية مختلفة، منها دراسة (محمد، ٢٠٠٧) و (المسعودي والمزروع ، ٢٠١٤) و(الشافعي، ٢٠٠٥) و(فتح الله، ٢٠١١) و(السليم ، ٢٠١٠) و(سالم، ٢٠٠١) و(آل رشود، ٢٠١١). وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة سابقة اعتمدت على استخدام مدونة الفيديو التعليمية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي.

وأهتمت التربويات بالدافعية للتعلم ، ويرجع ذلك لحاجة الطالب للطاقة المستمرة التي تدفعه للعمل والتعلم، وهذه الطاقة مصدرها الدافعية (المساعيد، ٢٠٠٩) . وتعرف الدافعية للتعلم بأنها السعادة المستمدة من عملية التعلم نفسها، وانجاز المهمات الصعبة، والاهتمام بكل ما هو جديد، وحب الاستطلاع، والمثابرة في التعلم، وإدراك الكفاءة والتفوق والاستغراق في المهمة بدرجة كبيرة (Gottfried,1994). وعرفها (عدس وتوق، ١٩٩٣) بأنها الحالة الداخلية لدى المتعلم والتي تدفعه للانتباه إلى الموقف التعلييم، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق الهدف.

وهناك مجموعه من العوامل التي يستطيع أن يستخدمها المعلم في الصف الدراسي لزيادة دافعية طلابه وهي (كوافحة ، ٢٠٠٤) و(Petri &Govern, 2004)في (السليم، ٢٠١٠):

١. تحديد الخبرة المراد تعلمها تحديداً يؤدي إلى فهم المتعلمين للموقف الذي يعملون فيه.
٢. اختيار الأهداف والمحفزات المرتبطة بالدافع من جهة وبنوع النشاط من جهة أخرى وبمستوى المتعلمين واستعداداتهم العقلية.

٣. إتاحة الفرصة للمتعلمين كي يتعلم بالسرعة والأسلوب الذي يناسبه.

٤. توفير بيئة تعليمية تتيح للمتعلمين حرية المشاركة، والتعبير، وتبادل الأفكار دون نقد أو سخرية.

٥. تقديم التغذية الراجعة بصورة مستمرة حتى لا يضعف الدافع.

٦. مساعدة كل متعلم على صياغة، وتحقيق الأهداف المناسبة له.

٧. استثارة حاجات المتعلمين للنجاح من خلال مشاركتهم في أنشطة مناسبة لمستوياتهم، تثير دهشتهم وفضولهم وتدفعهم إلى الاندماج في التعلم.

وقد افترض الأدب التربوي علاقة متبادلة طردية بين الدافعية للتعلم والتحصيل، وأكد ذلك عدد من الدراسات في مواد دراسية مختلفة ومراحل تعليمية متعددة (بخش، ١٩٩٦) (عليمات وهواش، ٢٠٠٦). وتعد الدافعية نحو التعلم، من العوامل المهمة والمؤثرة في استخدام التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال الحديثة كمدونة الفيديو التعليمية، فقد أكدت كثير من الدراسات المتعلقة بميول واتجاهات الطلاب نحو التعلم عن أهمية مراعاة ميول واتجاهات ودافعية الطلاب نحو هذا النوع من التعلم أو من خلال الإنترنت، ومدى توفر الدافعية للتعلم لهذا النوع من التعلم مثل دراسة (الكندري، ٢٠١٣) فقد أكد على فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت. ودراسة (العتيبي، ٢٠١٢) تقصي اثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.ودراسة (عبدالقادر، ٢٠١٣) اكتشاف أثر برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الإبتدائية.يتضح من عرض هذه النماذج من الدراسات وجود جهود متميزة للاستفادة من التقنيات الحديثة ودراسة تأثيرها على المتغيرات العملية التعليمية كالتحصيل الدراسي والكشف عن الدافعية للتعلم .

ومن خلال العرض السابق لأدبيات الدراسة يتضح أنه لا توجد دراسة مماثلة تناولت مدونة الفديو التعليمية واستقصاء فاعليتها في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى طالبات مما يؤكد الحاجة للدراسة الحالية.

وبناءاً على ما سبق تظهر أهمية بناء مدونة الفيديو التعليمية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة في مقرر طرق التدريس الخاصة، حيث تقوم على مدونة الفيديو التعليمية خبرات ثرية للمعلم والتلميذ تُعد أداة لقياس الخطوات والمنتجات التعليمية لطالبة المعلمة، وعلى

الرغم من تعدد الدراسات السابقة وتنوعها إلا أنه وفي حدود علم الباحثة دراسة اهتمت بناء مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلُم لدى الطالبة المعلمة. ومن خلال ما تقدم تظهر أهمية بناء مدونة الفيديو التعليمية بخبراتها المتنوعة في محتوى البرامج المقدمة للمعلمات قبل الخدمة لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم.

ويؤكد البحث الحالي على ضرورة الاهتمام بالجانب العملي للعملية التعليمية، التي ينبغي أن تهتم بها برامج التنمية المهنية\قبل وأثناء الخدمة، وسعياً إلى تطوير أداء المعلمين بشكل عام، والحرص على تدريبهن على التطبيقات العملية لبناء مدونة الفيديو التعليمة لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم وتحسين قدراتهن وكفاءتهن المهنية، واستغلال التقنيات الحديثة ووسائل الإتصال، بما يخدم العملية التعليمية من مؤثرات (صوت وصورة وحركة ومعلومة)، واطلاعهن باستمرار على أحدث النظريات والممارسات التربوية، والارتقاء بمستوى أداءهن.

الحاجة للدراسة:

1. ملاحظة الباحثة خلال تدريسها لمقرر طرق التدريس الخاصة للطالبات المسجلات في قسم الرياضيات الفرقة الرابعة، وجود صعوبة استيعاب الطالبات للمفاهيم التربوية، بالإضافة إلى انتشار طرق التدريس التقليدية لدى الطالبة المعلمة والتي تعتمد على التلقين والاستظهار والحفظ، وعدم استخدام التقنيات الحديث ودمجها مع طرق التدريس والتي تساعد على زيادة المشاركة وتنمية الدافعية للتعلم والبحث والكتابة لدى الطالبات، ويدعم ذلك (Barber & Cooper, 2012) في كتابه (Using New Web Tools in the Primary Classroom: A practical guide for enhancing teaching and learning)، حيث يشير إلى أن المختصين يرون أنه ينصب تركيز المعلمين على الحفظ، ومن عيوب هذا النوع من التعليم عدم التركيز على الفهم والاستيعاب للمفاهيم الرئيسية، ولا يتيح للطالبة المعلمة بناء رؤيتها الشخصية وأحكامها، ويؤكد ذلك (Baker,2007) حيث أثبتت نتيجة الدراسة التي اجراها على أهمية التقنيات الحديثة والمدونات داخل الصف الدراسي لتطوير أداء الطلاب وتيسير تعلُمهم لمواضيع متعددة ومفاهيم جديدة، ويبرز ضرورة تطوير خبرات المعلمين بالتقنيات الحديثة وطرق استخدامها داخل الصف الدراسي.

2. كما أكد (Kyeong-Ju Seo, 2013) في كتابه (Using Social Media Effectively in Classroom: Blogs, Wikis, Twitter, and More The) ما يمكن أن تضيفة مدونة الفيديو التعليمية إلى البيئة التعليمية من مشاركة المعلمين الطلاب بالمعلومات والأفكار وربط الأساس النظري بمتطلبات الممارسة والنمو المهني للمعلم. ولم تقتصر الحاجة لمدونة الفيديو التعليمية على تطوير الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة، بل يتعدى ذلك إلى تطوير تفكيرها والفهم الذاتي لديها، وتوظيف ما تعرفه في اكتشاف مالا تعرفه لينمو من خلال تعلمها الذاتي ويظهر ذلك التغير جوهرياً في سلوك التدريس مما يجعل الفهم الذاتي مفتاحاً للنمو المهني في التدريس.

3. نمو البحوث التي تصف مدونة الفيديو التعليمية في الفصول الاعتيادية في مجالات مختلفة، وتبين الحاجة لتجريب مدونة الفيديو التعليمية في التعليم مع ندرة الدراسات السابقة التي تناولت مدونة الفيديو التعليمية في الوطن العربي، تحديدا في المملكة العربية السعودية -في حدود علم الباحثة-.

في ضؤ ما سبق شعرت الباحثة بالحاجة إلى مواكبة هذا التطور من خلال استخدام مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة، وأثرها على لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم ،وبالنظر إلى ما تتطلبه هذا المرحلة من تنمية الشخصية القادرة على التفكير والاختيار و مواجهة مشكلات المجتمع.

تحديد مشكلة الدراسة:

انطلاقا مما سبق جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة لمعرفة أثر بناء مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة في لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة. إذ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لمقرر طرق التدريس الخاصة والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات.

ويترتب على ذلك توجه البحث للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لمقرر طرق التدريس الخاصة والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما معايير بناء مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة ؟

٢. ما فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ككل و بجوانبه المختلفة (التوضيح، التفسير، والتطبيق، واتخاذ المنظور، والمشاركة الوجدانية، ومعرفة الذات) لدى الطالبة المعلمة؟

٣. ما فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة.؟

٤. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الاستيعاب المفاهيمي ودرجات الدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة.؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. تحديد معايير بناء مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة.

٢. تقصي فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة في تنمية معايير بناء المدونة لدى الطالبة المعلمة.

٣. تقصي فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبة المعلمة.

٤. تقصي فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة.

٥. الكشف عن طبيعة العلاقة بيت درجات الاستيعاب المفاهيمي ودرجات الدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة.

أهمية الدراسة:

١. تأتي هذه الدراسة استجابة لما ينادي به التربويون (Poor,2013) في كتابه (Using Social Media in the classroom, abest practice guide) من ضرورة تطوير استراتيجيات التدريس واستخدام التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي بمنظومتها المتكاملة في بيئة التعلم، وجعلها متطلباً مهماً وأمراً ضرورياً ، لتفعيل البيئة التعليمية وإثرائها بمعطيات وأساليب وتقنيات ضرورية، تُفعل دور الطالب في مراحل تعليمه المختلفة، وتهتم لوصوله إلى مستوى علمي يؤهله للدخول إلى معترك الحياة العملية بكل جدارة واقتدار وتجعل النجاح حقيقة واقعة أمامه.

٢. بينت الدراسات (Nardi, Schiano & Gumbrecht, 2004) أهمية المدونات والبريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكترونية، وأن عدد كبير من الطلاب يستخدمون الانترنت بشكل يومي، لذلك لابد من تعزيز استخدام الطلاب والمعلمين للإنترنت وبرامجها في التواصل الكتابي.

٣. توجيه أنظار المختصين والتربوين إلى ضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي عامة والمدونات التعليمية خاصة في كل المراحل التعليمية. وتطوير برامج تدريب المعلمات قبل الخدمة بدمج التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي والمتمثلة بمدونة الفيديو التعليمية، لتنمية الدافعية للتعلم. (Deng & Yuen,2011)

٤. استجابة للدعوات المستمرة من المؤتمرات العلمية والتربوية التي تؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية مواهب المتعلمين والعمل على تطويرها والاهتمام بالتقنيات الحديثة، وأن عملية تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلُّم أصبحت هدفاً مهماً من أهداف التربية والتعليم. (المسلم ، ٢٠١١)

٥. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في توجيه نظر القائمين بعملية التدريس، وتطوير المناهج عبر الاهتمام بتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبات.

٦. قد تفيد نتائج هذه الدراسة القئمين على تنفيذ برامج إعداد المعلم عند إعداد المحتوى العلمي.

٧. إمكانية الإفادة من هذه الدراسة في توفير عدد من المواد والأدوات البحثية.

٨. تعد الدراسة الحالية _في حدود علم الباحثة_ الدراسة الوحيدة التي اهتمت بتدريس مقرر طرق التدريس الخاصة باستخدام مدونة الفيديو التعليمية والكشف عن فاعليتها في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة.

فروض الدراسة:

يحاول هذا البحث اختبار الفروض التالي:

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بناء مدونة الفيديو التعليميةكما تقيسها بطاقة تقييم بناء مدونة الفيديو التعليمية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي الكلي .

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ، وذلك في جانب التوضيح.

٤- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب التفسير.

٥- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب التطبيق.

٦- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب اتخاذ المنظور"تكوين وجهة نظر".

٧- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب المشاركة الوجدانية (التعاطف).

٨- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب معرفة الذات.

٩- يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للتعلم.

١٠-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس الدافعية للتعلم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. موضوعات مقرر طرق تدريس خاصة.
2. على عينة من طالبات قسم الرياضيات في جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن.

3. استخدام معايير بناء مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق التدريس الخاصة من إعداد الباحثة.
4. قياس الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبة المعلمة في جوانبة الستة باستخدام اختبار الاستيعاب المفاهيمي من إعداد الباحثة.
5. قياس الدافعية للتعلم لدى الطالبة المعلمة باستخدام مقياس الدافعية للتعلم من إعداد الباحثة.

مصطلحات الدراسة:

١. فاعلية Effectiveness

يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية عن "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣). ويعرفها (زيتون، ٢٠٠٣) بأنها " تقييم العملية التدريسية من خلال المخرجات أو النتائج التي يمكن ملاحظتها".

وتعرف اجرائياً في هذه الدراسة بأنها مقدار الأثر الذي يمكن أن يحدثه بناء مدونة الفيديو التعليمية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم في مقرر طرق التدريس الخاصة لدى الطالبة المعلمة، ويتم تحديد الأثر احصائياً عن طريق مربع ايتا (μ).

٢. **مقرر طرق التدريس الخاصة:**

مادة دراسية إجبارية لكل طالبة ترغب التدريس في المدارس المتوسطة والثانوية، يتكون من وحدتين دراسيتين في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) تزود فيها الطالبة المعلمة بالنظريات والأساليب والطرق الحديثة والمناسبة لتدريس مادة الرياضيات، ويفترض أن تدرب الطالبة المعلمة على المهارات اللازمة للتدريس قبيل التدريب الميداني في المدارس لتقوم بدورها بكفاءة وفاعلية.

٣. **مدونة الفيديو التعليمية (**E-Blogs**)**

يعرف (Green, Brown & Robinson, 2008) مدونة الفيديو التعليمية بأنها تطبيق من تطبيقات الإنترنت يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهي أسلوب وطريقة يكتب فيها الطالب تدوينات مختصرة لأفكاره وملاحظاته لموضوع الدرس، تظهر هذه التدوينات " المداخلات" مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها ألية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني URL دائم لا يتغير منذ لحظة تدوينة على الشبكة، بحيث يمكن للمستفيد

الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعد متاحة في الصفحة الأولى للمدونة.على أن تكون هذه المدخلات مقالات أو فيدو أو صور أو سمعية تدعم موضوع الدرس.

ويعرف (محمد عبدالحميد، ٢٠٠٩) مدونة الفيديو التعليمية بأنها استخدام الفيديو في التدوين، بحيث يتم عرض الموضوع تحريرياً ثم يلحق به بواسطة الروابط، الموضوع مصورا بالفيديو وروابط أخرى وبيانات متى اقتضت الحاجة، وتفيد في إعطاء الملمس التجريبي حيث تنجح الصورة المتحركة في تقرير الواقع الحقيقي، وتعكس التجربة الحقيقية المصورة مثل المهرجانات أو الأحداث داخل الفصل الدراسي.

وتعرف مدونة الفيديو التعليمية اجرائياً في هذا البحث بأنها عبارة عن صفحة تعليمية على شبكة الانترنت تتكون من عدة مدخلات وروابط لكل محاور من محاور مقرر طرق التدريس الخاصة، تظهرعليها تدوينات ونصوص مكتوبة والعديد من مقاطع الفيديو والروابط المتعلقة بمواضيع المقرر، ويتم عرض المعلومات فيها بصورة شيقة وجذابة، وتكون مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، وتسمح المدونة للطالبات باستخدامها بصورة تفاعلية لتدوين التكليفات والتعيينات الكتابية بشكل إلكتروني، كما يمكن للطالبات الأطلاع على مشاركات الزميلات والاستجابة لها من خلال التدوين، إضافة إلى إمكانية التواصل بين اساتذة المقرر والطالبات من خلال هذه المدونة وذلك عن طريق التغذية الراجعة التي تزود بها أستاذة المقرر الطالبات في شكل تعليقات.

٤. الاستيعاب المفاهيمي Conceptual Understanding

عرف الاستيعاب المفاهيمي بأنه " القدرة على إدراك معاني المواد التعليمية، أو القدرة على استرجاع المعلومات وفهم معناها الحقيقي، والتعبير عنها بلغة المتعلم الخاصة، وكذلك القدرة على توظيف المعلومات المكتسبة أو استخدامها في ميادين الحياة المختلفة". (حسين وفخرو ، ٢٠٠٢)

وعرف (Wiggins and Mctighe, 1998) الاستيعاب المفاهيمي تعريفاً عملياً وذلك من خلال تقديم ستة جوانب له يمكن أن تتداخل فيما بينها إلا أنه يمكن من خلالها تقييم مستوى الاستيعاب المفاهيمي لدى المتعلمين وهي:

-التوضيح Explain: أي يقدم مسوغات للظواهر والحقائق والبيانات.

- التفسير Interpret: أي يقدم معنى لحدث، أو يعطي ترجمات ملائمة، أو يقدم بعداً شخصياً وتاريخياً واضحاً للأفكار والأحداث.

- التطبيق Apply: أي يستخدم المعرفة بشكل فعال في ظروف جديدة.

- اتخاذ منظور Perspective: أي يقدم وجهات نظر نقدية.
- المشاركة الوجدانية Empathy: أي يكون لديه المقدرة للدخول في عالم وأحاسيس الآخرين.
- معرفة الذات Self Knowledge: أي يدرك تأملاته وعادته العقلية والشخصية التي تكون فهمه الخاص أو تعوقه.

ويعرف الاستيعاب المفاهيمي اجرائياً في هذه الدراسة بأنه قدرة الطالبة على توضيح المادة المقدمة لها في مقرر طرق التدريس الخاصة وتركيبها، وتفسيرها وتطبيق ما اكتسبته من معارف في مواقف جديدة، وامتلاكها معرفة ذاتها وطريقة تعلمها، وقدرتها على المشاركة الوجدانية مع الآخرين، وتقديم وجهة نظر نقدية مرتبطة بفهمها للمحتوى المقدم، ويقاس احصائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي المعد من قبل الباحثة.

الدافعية للتعلم Learning Motivation

عرفت الدافعية للتعلم بأنها " حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم ومعارفه وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه، كما تلح عليه لمواصلة استمرارية الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية". (العفنان، ١٩٩٤)

وتعرف الدافعية للتعلم اجرائياً في هذه الدراسة بأنها حالة داخلية تدفع الطالبة إلى الحرص والمثابرة على بذل الجهد من أجل تحقيق النجاح الدراسي بدرجة عالية من الإتقان والتفوق من خلال تنظيم البنية المعرفية للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي وتحقيق الاستمتاع بالتعلم وتقدير الذات. ويقاس احصائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الدافعية للتعلم المعد من قبل الباحثة.

منهج الدراسة واجراءتها

منهج الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي في تنفيذ الدراسة الحالية، وعلى وجه التحديد تنتمي الدراسة الحالية إلى فئة التصميمات شبه التجريبية Quazi-Exprimental Design، واستخدام التصميم المعروف بتصميم القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة غير المتكافئة.

عينة الدراسة:

وتكونت عينة الدراسة من (١٨٤) طالبة من الطالبات المسجلات في قسم الرياضيات في السنة الرابعة كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وتم اختيارها قصدياً نظراً لظروف الدراسة وطبيعتها، حيث تم اختيار شعبتين بطريق عشوائية مثلت أحدهما المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (٩١) طالبة ، و مثلت الأخرى المجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (٩٣) طالبة..

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل هو: بناء مدونة الفيديو التعليمية.

أما المتغير التابع فهو : الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم.

اجراءات الدراسة:

أولاً: الإعداد لتجربة الدراسة:

١. إعداد نموذج لمدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق تدريس خاصة وفق معايير من تصميم الباحثة كما في شكل(٣):

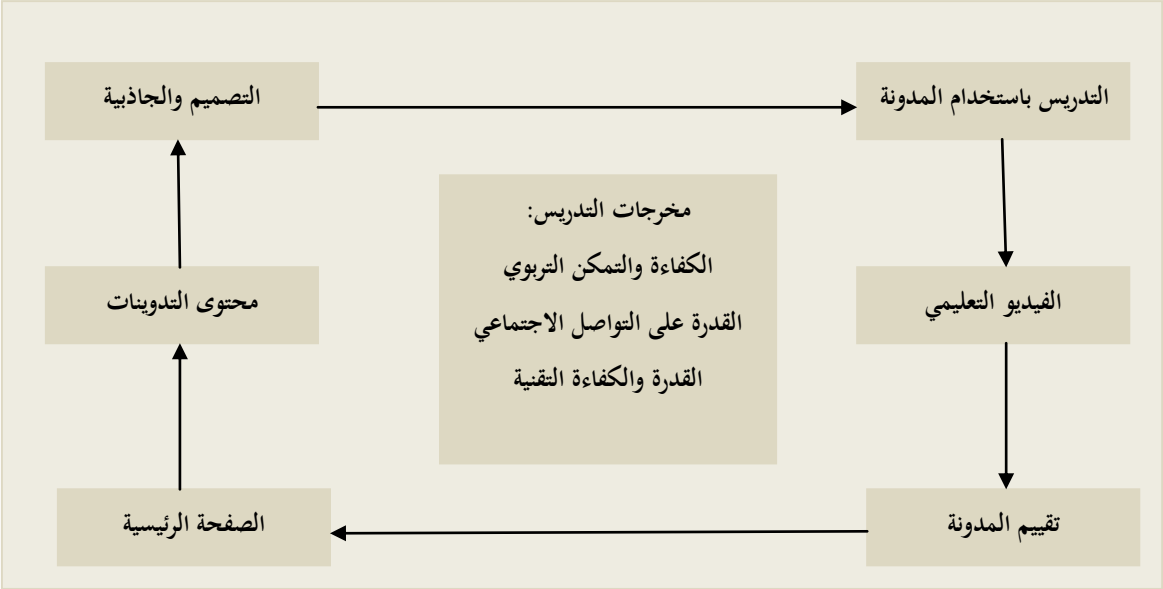

شكل (٣): مخطط لبناء مدونة الفيديو التعليمية في مقرر طرق تدريس خاصة

وبعد إعداد النموذج قامت الباحثة بشرح مفاهيمة وبيان خطواته وتدريب الطالبة المعلمة التي سوف تقوم بتنفيذه على استخدامه والاجابة عن أسئلتها واستفساراتها بشأنه.

٢. **إعداد أدوات الدراسة:**

بطاقة تقويم بناء مدونة الفيديو التعليمية:

هدف المقياس إلى تقييم بناء مدونة الفيديو التعليمية لدى الطالبات المعلمات في السنة الرابعة لدى قسم الرياضيات، وقد اختارت الباحثة طريقة **المقياس المدرج** لبناء المقياس، وروعي في صياغة عباراته محاور الخبرات التعلمة التالية (خاصة بالصفحة الرئيسية للمدونة، محتوى التدوينات،

معايير الفيديو التعليمي، معايير تتعلق بمناسبة المدونة والفائده منها، معايير تتعلق بالتصميم والجاذبية) وقد تضمن المقياس في صورته المبدئية (٣٩) عبارة، وحدد لكل عبارة أربع بدائل للاستجابة (متوفر بدرجة كبيرة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة قليلة، غير متوفر) وبلغت أعلى درجة للعباره (٤) في حالى متوفر بدرجة كبيرة، والدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الأوزان التقديرية التي حصلت عليها الطالبة في جميع عبارات المقياس، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في تخصص مناهج وطرق تدريس والمتخصصين في التقنيات، وأسفر العرض عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف(٣) عبارات، كما طبقت البطاقة استطلاعياً على نفس العينة السابقة وتم حساب الثبات باعادة تطبيق البطاقة على الطالبات مرة اخرى بعد مرور اسبوع وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٥) مما يدل على ثباته، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية مشتملاً على (٣٦) عبارة صالحاً للتطبيق على أفراد العينة، ملحق (١)

اختبار الاستيعاب المفاهيمي:

١. **الهدف من اختبار الاستيعاب المفاهيمي**: يهدف اختبار الاستيعاب المفاهيمي إلى قياس مدى استيعاب الطالبات المعلمات لدى قسم الرياضيات لمحتوى مقرر طرق التدريس الخاصة في جوانب الفهم الستة(التوضيح، والتفسير، والتطبيق، والمشاركة الوجدانية (التعاطف)، واتخاذ المنظور، ومعرفة الذات)وفقاً لتصنيف (Wiggins and Mctighe, 1998).

٢. **اعداد جدول مواصفات اختبار الاستيعاب المفاهيمي**: تم عمل جدول مواصفات اختبار الاستيعاب المفاهيمي، بحيث يكون عبارة عن جدول ثنائي البعد أحدهما مخططاً يحددب المحتوى والآخر يحدد بالسلوك المرغوب في كل محتوى يساعد في تصنيف كل فقرة اختبارية في مصطلحات لكل من السلوك والمحتوى والهدف، وكذلك يحدد عدد فقرات الاختبار للحصول على مقياس متوازن من السلوك والمحتوى التعليمي (جابر، ١٩٩٨).ومن خلال هذا الجدول بلغ عدد أسئلة الاختبار (٥٠) سؤالاً منها (٩) سؤال في جانب التوضيح، و(١١) أسئلة في جانب التفسير، و (١١) سؤال في جانب التطبيق، (٨) أسئلة في جانب اتخاذ المنظور، (٤) أسئلة في جانب المشاركة الوجدانية، و(٧) أسئلة في جانب معرفة الذات.

٣. **تحديد نوعية مفردات الاختبار**: تنوعت أسئلة الاختبار تبعاً للهدف من السؤال وشملت (الاختيار من متعدد، إكمال الفراغ، وأسئلة تتطلب إجابات مقالية قصيرة)

٤. **وضع تعليمات الاختبار** : وقد صيغت بعبارات واضحة وقصيرة، وتم تحديد الهدف من الاختبار وتضمين مثالاً توضيحياً، وتنبيه الطالبة إلى كتابة اسمها ورقمها الجامعي في المكان المخصص وعدم ترك أي سؤال دون إجابة.

٥. **طريقة تصحيح الاختبار**: رصدت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخطأ، علماً بأن أسئلة إكمال الفراغ قد أحتوت على مطلوب واحد، وبلغت الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة.

٦. **صدق الاختبار**: تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، للتأكد من مدى قياس السؤال للهدف الذي وضع لقياسه، ومدى ملاءمة الأسئلة لمستوى الطالبات، وتحديد مدى الدقة العلمية واللغوية (أبو حطب وصادق، ١٩٩١؛ أبو علام،٢٠٠٩) وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر وضوحاً وتحديداً.

٧. **التجربة الاستطلاعية للاختبار**: تم اجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة قسم الرياضيات من غير عينة البحث، وتم تحديد ثبات الاختبار من خلال إعادة تطبيقه على نفس العينة، وباستخدام معادلة كرونباخ- ألفا بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) ويشير ذلك إلى درجة عالية من الثبات، كما تم تحديد معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار وتراوحت ما بين (٠.٨٣-٠.٣٧)، وتحديد معاملات التمييز وتراوحت بين (٠.٣٣- ٠.٨١)، كما تم تحديد متوسط زمن الاختبار وبلغ (٦٥) دقيقة، وتم حساب الاتساق الداخلي لجوانب اختبار لاستيعاب المفاهيمي كما يوضحه جدول (١) :

جدول(١) : الاتساق الداخلي لجوانب اختبار لاستيعاب المفاهيمي

جوانب الاختبار	معاملات الارتباط
التوضيح	**٠.٨٤**
التفسير	**٠.٨٠**
التطبيق	**٠.٧٨**
اتخاذ منظور	**٠.٨٥**
المشاركة الوجدانية	**٠.٧٤**
معرفة الذات	**٠.٩١**

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى ≤ ٠,٠١ مما يدل على درجة عالية من الاتساق للاختبار .وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق. ملحق (٢)

مقياس الدافعية للتعلم:

- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس دافعية الطالبات للتعلم.
- تحديد المحاور العلمية التي يقيسها المقياس: بعد الاطلاع على العديد من المقاييس التي تناولت الدافعية للانجاز بشكل عام والدافعية للتعلم بشكل خاص تم تحديد المحاور (الأبعاد) الستة التالية وهي: الميل نحو الدراسة، والسعي نحو التفوق، والطموح، والمثابرة والتحمل، والرغبة المستمرة في النجاح الأكاديمي، والاستمتاع بتعلم العلوم.
- تحديد طريقة قياس الدافعية للتعلم: اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس التقدير الذاتي الذي تم تصميمه على طريقة ليكرت Likert، وقد تضمن المقياس في صورته المبدئية (٣٦) عبارة منها (٢٥) عبارة موجبة و (١١) عبارة سالبة، وحدد لكل عبارة خمسة بدائل للاستجابة (موافقة بشدة، موافقة ، محايد، غير موافقة، غير موافقة بشدة)، وبلغت أعلى درجة للعبارة (٥) في حالة (موافقة بشدة) في العباراة الموجبة وفي حالة (غير موافقة بشدة) للعبارة السالبة، والدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الأوزان التقديرية التي تحصل عليها الطالبة في جميع عبارات المقياس.
- تحديد صدق المقياس: عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في علم النفس وتم اجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم حيث تم استبعاد عدد من العبارات نظراً لعدم صلتها بموضوع الدافعية أو لغموضها أو تشابهها في المضمون مع عبارات أخرى، وإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات ونقل بعض العبارات من محور إلى أخر.
- التجربة الاستطلاعية للمقياس: طبق المقياس في صورته الأولية على نفس العينة الاستطلاعية وتم تحديد الشدة الانفعالية لكل عبارة من عبارات المقياس عن طريق حساب المتوسط الحسابي للدرجة على كل عبارة من عبارات المقياس واختيار العبارات التي تراوح متوسطها ما بين (٢.٥- ٣.٥) وتراوح الانحراف المعياري لها ما بين (١- ١.٥) وذلك بناءً على تحديد الشدة الانفعالية في حالة البدائل الخمسة (أبو الحسن، ٢٠٠٧)، كما تم حساب الصدق التمييزي لكل عبارة من عبارات المقياس باستخدام اختبار (ت) حيث يتم المقارنة بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتي

٢٧% الأعلى و٢٧% الأدنى من الطالبات في الدرجة الكلية للمقياس، و اتضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المجموعتين ولصالح المجموعة العليا، مما يدل على أن عبارات المقياس مميزة، كذلك فقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وقد بلغت قيمته (٠.٩٢) وهي نسبة عالية جداً وتدل علة ثبات المقياس، كما تم تحديد متوسط زمن المقياس وبلغ (٢٥) دقيقة، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مشتملاً على (٢٦) عبارة صالحاً للتطبيق. (ملحق رقم ٣)

ثانياً : تطبيق تجربة الدراسة

١. التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة لمدونة الفيديو التعليمية، كما تم التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (اختبار الاستيعاب المفاهيمي، مقياس الدافعية للتعلم) قبلياً على عينة الدراسة للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وتم جمع إجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وتفريغها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS الإحصائي وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معايير بناء المدونة	التجريبية	٩١	٤٢.٩٠	٢.٩٤	٠.٧٩	٠.٤٣
	الضابطة	٩٣	٤٣.٨٩	٤.١٢		
التوضيح	التجريبية	٩١	١.٧٤	٠.٤٤	١.٢٥	٠.٢١٤
	الضابطة	٩٣	١.٥٩	٠.٥٤		
التفسير	التجريبية	٩١	١.٥٠	٠.٥١	٠.٠٠٦	٠.٩٩
	الضابطة	٩٣	١.٥٤١	٠.٥٠		
التطبيق	التجريبية	٩١	١.٢٩	٠.٤٦	١.٢٩	٠.٢٠
	الضابطة	٩٣	١.٤٣	٠.٥٠		
اتخاذ منظور	التجريبية	٩١	١.٣١	٠.٤٧	٠.٠٩	٠.٩٣
	الضابطة	٩٣	١.٣٢	٠.٤٧		
المشاركة الوجدانية	التجريبية	٩١	٠.٧٧	٠.٤٣	١.٦٥	٠.١١
	الضابطة	٩٣	٠.٩٥	٠.٤٧		
معرفة الذات	التجريبية	٩١	١.٢٩	٠.٤٦	١.٢٢	٠.٢٣

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الضابطة	٩٣	١.٤٣	٠.٥٥		
الاستيعاب المفاهيمي ككل	التجريبية	٩١	٧.٩١	١.٦٢	٠.٨٨	٠.٣٨
	الضابطة	٩٣	٨.٢٤	١.٥٧		
الدافعية للتعلم	التجريبية	٩١	٤٠.١	٢.٣١	١.٥٤	٠.١٦
	الضابطة	٩٣	٣٨.٩	٢.٦٩		

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة (ف) غير دالة في جميع مستويات اختبارالاستيعاب المفاهيمي (التوضيح، والنفسير، والتطبيق، واتخاذ منظور، والمشاركة الوجدانية، ومعرفة الذات)، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للأدوات : (بطاقة تقييم بناء مدونةالفيديو التعليمية، اختبار الاستيعاب المفاهيمي، مقياس الدافعية للتعلم) وبذلك تكون الباحثة تحققت من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البدء بتطبيق الدراسة عليها.

٢. التدريس للمجموعتين:

قامت الباحثة بتدريس المجوعتين التجريبية والضابطة مقرر طرق تدريس خاصة في الفصل الدراسي الثاني، وتم تدريب طالبات المجموعة التجريبية على بناء مدونة الفيديو التعليمية، في مقرر طرق التدريس الخاصة الرياضيات (١) في الفصل الدراسي الأول ،وقامت الباحثة بإعطاء طالبات المجموعة التجريبية فكرة عن نموذج بناء مدونة الفيديو التعليمية وشرح مفهوم المدونة وكيف يتم تجميع المواضيع وكتابة االمقالات في المدونة واضافة الفيديو والصور، من خلال نماذج ومشاربع متنوعه خاصة بكل جانب من جوانب المدونة، متابعة الطالبات في المحاضرة ومن خلال الانترنت، وتحت إشراف وتوجيه الباحثة، عملت الطالبات في صورة مجموعات تعاونية، وبعد الانتهاء من بناء المدونة الفيديو التعليمية تم اختبارها بتطبيق بطاقة معايير بناء المدونة.

٣. التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من بناء المدونة الفيديو التعليمية أعيد تطبيق أدوات الدراسة (بطاقة معايير بناء المدونة، اختبار الاستيعاب المفاهيمي، مقياس الدافعية للتعلم) على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وجمعت البيانات تمهيداً لتحليلها احصائياً.

ثالثاً : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها.

١. اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بناء مدونة الفيديو التعليميةكما تقيسها بطاقة تقييم بناء مدونة الفيديو التعليمية." للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين: (التجريبية والضابطة) في درجات بطاقة ملاحظة مدونة الفيديوالتعليمية. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (٣)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية ودرجات طالبا المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مدونة الفيديو التعليمية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	٥٥.٦٠	٣.٩٨	٦.٨١	٠.٠٠١	٠.٢١
الضابطة	٩٣	٤٣.٦٥	٤.٥			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى أقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مدونة الفيديو التعليمية البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٥٥.٦٠) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٤٣.٦٥).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع إيتا) قد بلغ (٠.٢١) وهذا يعني أن (٢١%) من التباين الكلي لدرجة بطاقة ملاحظة مدونة الفيديو التعليمية البعدي يعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة الفيديو التعليمية)، وبذلك يتم قبول الفرض الذي ينص على أنه "يوجدفرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة مدونة الفيديو التعليمية ".

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة مدونة الفيديو التعليمية التي ترفع من قيمة وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة استخدامها، وتساعد على المشاركة والمناقشة الفعالة بين المعلمين قبل الخدمة بتبادل الخبرات المهنية وتسجيل الملاحظات والآراء مع الزملاء والمشرف، وايجاد مجتمع للتعلم من خلال الخبرات تجميع منظم لمقالات وفيديو وصور تتعلق بموضع المحاضرات عبر فترات زمنية متتابعة، توضح النمو المعرفي والمهاري وتبرز التطور والتقدم في مجال التخصص، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي اهتمت باستخدام مدونة الفيدو التعليمية : كدراسة (Halic et al., 2010; Top, 2012) و(Luehmann & Tinelli, 2008) و(Kang et al., 2011) و(McLoughlin & Lee, 2010) و(Drabble, 2010).

٢. **اختبار صحة الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي الكلي ".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) في درجات التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (٤)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي الكلي البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	٣٩.٢٥	٢.٣	١٤.١٩	٠.٠٠١	٠.٥٣
الضابطة	٩٣	٢٢.٧	٤.١			

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى أقل من (٠.٠١)، مما يشيرإلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٩.٢٥) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٢.٧).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (٠.٥٣)، وهذا يعني أن (٥٣%) من التباين الكلي لدرجة الاستيعاب المفاهيمي البعدي ويعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة القيديو التعليمية). وبذلك يتم قبول الفرض الذي ينص على أنه" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بناء مدونة الفيدية التعليمية قد هيأ للطالبات عددا من الأمور التي ساعدت على تنمية الاستيعاب المفاهيمي، كعرض الموضوع واشراك الطالبات في التدوين والتعليق، وطرح الأسئلة التي تثير اهتمام الطالبات وتدعو إلى التساؤل والبحث، وتزويد الطالبات بمواد قرائية مناسبة، وصور وفيديو، وتهيئة البيئة المناسبة للحوار والتفاعل الإجتماعي. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الاستيعاب المفاهيمي كدراسة كل من (محمد، ٢٠٠٧) و(المسعودي والمزروع ، ٢٠١٤) و (الشافعي، ٢٠٠٥) و(فتح الله، ٢٠١١) و(السليم ، ٢٠١٠)و (سالم، ٢٠٠١).

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ، وذلك في جانب التوضيح.".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة)في درجات التطبيق البعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب التوضيح. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في جانب التوضيح

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	٧.٤٥	١.٥	٦.٧١	٠.٠٠١	٠.٢٠
الضابطة	٩٣	٤.١	١.٧			

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى اقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارالاستيعاب المفاهيمي في جانب التوضيح، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧.٤٥) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٤.١).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (٠.٢٠)وهذا يعني أن (٢٠%) من التباين الكلي لدرجة الاختبار للاستيعاب المفاهيمي في جانب التوضيح البعدي يعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة الفيديو التعليمية). وبذلك يتم قبولالفرض الذي ينص على أنه" يوجد فرق بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ، وذلك في جانب التوضيح.

ويرجع تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في ارتفاع درجات جانب التوضيح إلى اسهامات المدونة التعليمية في توضيح أكثر للمواضيع، والإجابة عن أسئلة من نوع "ماذا لو ؟"، وتنفيذ النشاطات المطلوبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات التي أشارة إلى نمو في جانب التوضيح عند تجريب طرق واستراتيجيات حديثة كدراسة : (المسعودي والمزروع ، ٢٠١٤) (السليم ، ٢٠١٠)و (آل رشود، ٢٠١١).

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب التفسير.".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة)في درجات التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في جانب التفسير. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (٦)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في جانب التفسير البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	٩.٠٠	١.٥٩	٧.٤	٠.٠٠١	٠.٢٣
الضابطة	٩٣	٥.٠٠	١.٨٤			

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى اقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في جانب التفسير، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٩) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٥).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (٠.٢٣)وهذا يعني أن (٢٣%) من التباين الكلي لدرجة الاستيعاب المفاهيمي في جانب التفسير البعدي يعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة الفيديو التعليمية). وبذلك يتم قبولالفرض الذي ينص على أنه" يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب التفسير."

ويعود ارتفاع درجات جانب التفسير لطالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام مدونة الفيديو التعليمية، وما تميز به من ربط المحتوى بمواضيع إثرائية تشجع على القراءة المستمرة ورؤية الفيديو والصور والاشكال. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (محمد، ٢٠٠٧) و(المسعودي والمزروع ، ٢٠١٤) و (فتح الله، ٢٠١١) و(السليم ، ٢٠١٠)و(آل رشود، ٢٠١١).

اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب التطبيق.".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة)في درجات

التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في جانب التطبيق. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (٧)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في جانب التطبيق البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	٨.٤٥	١.٧٦	٦.٤	٠.٠٠١	٠.١٩
الضابطة	٩٣	٥.١	١.٦٠			

من الجدول يتضح رقم (٧) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى اقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في جانب التطبيق، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٨.٤٥) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٥.١).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (٠.١٩)وهذا يعني أن (١٩%) من التباين الكلي لدرجة الاستيعاب المفاهيمي في جانب التطبيق البعدي يعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة الفيديو التعليمية). وبذلك يتم قبولالفرض الذي ينص على أنه" يوجد فرق بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب التطبيق.".

وقد يعود تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام مدونة الفيديو التعليمية، حيث إن ما تتمتع به مدونة الفيديو التعليمية من مميزات، وتواصل مع الزملاء والربط بمواقف تعليمية على شكل صور أو فيديو ، يساعد الطالبات على الاكتشاف بأنفسهن والتعرف على المواقف التي يمكن أن يواجهنها أثناء تعلمهن، ويتفق ذلك مع دراسة: (محمد، ٢٠٠٧) و(المسعودي والمزروع ، ٢٠١٤) و(فتح الله، ٢٠١١) و(السليم ، ٢٠١٠) و(آل رشود، ٢٠١١).

اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب اتخاذ المنظور"تكوين وجهة نظر"..

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة)في درجات التطبيق البعدي اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب اتخاذ المنظور"تكوين وجهة نظر".والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (٨)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب اتخاذ المنظور"تكوين وجهة نظر".البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	٦.١	١.٠٧	٥.٩٤	٠.٠٠١	٠.١٧
الضابطة	٩٣	٣.٧	١.٤٥			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى اقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب اتخاذ المنظور"تكوين وجهة نظر"، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٦.١) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٣.٧).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (٠.١٧)وهذا يعني أن (١٧%) من التباين الكلي اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب اتخاذ المنظور"تكوين وجهة نظر". البعدي يعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة الفيديو التعليمية). وبذلك يتم قبولالفرض الذي ينص على أنه" يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)في التطبيق البعدي اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب اتخاذ المنظور"تكوين وجهة نظر".".

وقد يعود تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام مدونة الفيديو التعليمية التي تشجع الطالبات على المبادرة وإبداء وجهات نظرهن والتعليق عليها، أي يتحركن بين وجهات نظر مختلفة، ويدون تعليقاتهن على مجهات النظر المختلفة بصورة تعكس وجهة النظر

لديهن وتتقبل وجه النظر للآخر، ويتفق ذلك مع دراسة: (فتح الله، ٢٠١١) و(المسعودي والمزروع ، ٢٠١٤) و(السليم ، ٢٠١٠) و(آل رشود، ٢٠١١).

اختبار صحة الفرض السابع :

ينص الفرض السابع على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب المشاركة الوجدانية (التعاطف).

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة)في درجات التطبيق البعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب المشاركة الوجدانية (التعاطف).. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب المشاركة الوجدانية (التعاطف).البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	٣	٠.٧٣	٥.٤	٠.٠٠١	٠.١٤
الضابطة	٩٣	١.٨	٠.٧٠			

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى اقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب المشاركة الوجدانية (التعاطف).، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(١.٨).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (٠.١٤)وهذا يعني أن (١٤%) من التباين الكلي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب المشاركة الوجدانية (التعاطف).البعدي يعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة الفيديو التعليمية). وبذلك يتم قبول الفرض الذي ينص على أنه" يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات

المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب المشاركة الوجدانية (التعاطف)".

وقد يعود تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام مدونة الفيديو التعليمية في جانب المشاركة الوجدانية (التعاطف)، إلى أن مدونة الفيديو التعليمية تشجع على أن يكون التعلم مشاركة بين الزملاء بفاعلية في الخبرات التعليمية والمهنية ، وطرح نقاش مفتوح ومفيد، ويتفق ذلك مع دراسة: (المسعودي والمزروع ، ٢٠١٤) و(السليم ، ٢٠١٠) و(آل رشود، ٢٠١١).

اختبار صحة الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب معرفة الذات.".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة)في درجات التطبيق البعدي اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب معرفة الذات.. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (١٠)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب معرفة الذات. البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	٥.٣	١.١	٦.٩	٠.٠٠١	٠.٢٧
الضابطة	٩٣	٣.١	٠.٩١			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى اقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب معرفة الذات، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٥.٣) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٣.١).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (٠.٢٧)وهذا يعني أن (٢٧%) من التباين الكلي اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب معرفة الذات.البعدي يعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة الفيديو التعليمية). وبذلك يتم قبولالفرض الذي ينص على أنه" يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وذلك في جانب معرفة الذات.".

وقد يعود تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام مدونة الفيديو التعليمية في جانب معرفة الذات، حيث إن مدونة الفيديو التعليمية أتاحت للطالبات فرصة كبيرة للتأمل في ادائهن، حيث ينتقدن ويحللن ويفكرن ملياً بالمفاهيم التي يتعلمنها، وكيفية تشكيلها وربطها مع بعضها البعض، كما ساعدتهن على الاعتماد على أنفسهن بطرح الصعوبات التي تواجههن، وتقويم أدائهن، مما أدى إلى تنمية الاستقلال الذاتي لهن في التعلم، وتحمل المسؤلية لديهن.

اختبار صحة الفرض التاسع:

١- ينص الفرض التاسع على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للتعلم. ".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة)في درجات التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها.

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
التجريبية	٩١	١١٥.٦	٨.٣٢	٢١.٣	٠.٠٠١	٠.٧١
الضابطة	٩٣	٧٣.٩	٢.٧٧			

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى اقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية

حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (١١٥.٦) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٧٣.٩).

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (٠.٧١)وهذا يعني أن (٧١%) من التباين الكلي مقياس الدافعية للتعلم البعدي يعود لتأثير المتغير المستقل (بناء مدونة الفيديو التعليمية). وبذلك يتم قبولالفرض الذي ينص على أنه" يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات البعدية للطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للتعلم. ".

اختبار صحة الفرض العاشر:

ينص الفرض الثالث على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس الدافعية للتعلم.".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات الطالبات في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس الدافعية للتعلم ، وقدبلغت قيمة معامل الارتباط٠.٨٦٤وهي قيمةارتباط طردي قوي ودال عند مستوى دلالة اقل من٠.٠١ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس الدافعية للتعلم..ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما افترضه الأدب التربوي من علاقة متبادلة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراس، فزيادة الدافعية تسهم في تحسين التحصيل، والتعلم يزيد من فهم المتعلم لهدفه ووعيه لما يريد تحقيقة (قطامي، ٢٠٠٠)، وأن هناك ارتباطاً طردياً بين كل من الدافعية ومستوى النحصيل الدراسي المتمثل في جوانب عدة كالمعرفة والفهم وإتقان المعلومات (محمد، ٢٠٠١)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي اتضحت فيها وجود علاقة بين التحصيل بصفة عامة والدافعية ومنها دراسة (بخش، ١٩٩٩) و (عليمات وهواش، ٢٠٠٦).

خامساً: التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. تضمين برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة على برامج المدونات التعليمية، وعقد دورات تدريبية لتأهيل المعلم لاستخدامها في تعليم وتعلم الرياضيات.

٢. عقد دورات تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتشجيعهم على الاستفادة من تقنية المدونات لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها.

٣. ضرورة أن يكون لكل عضو هيئة تدريس مدونة خاصة به، تحتوي المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسة.

٤. التوظيف الأمثل للمدونات التعليمة من أجل إثراء العملية التعليمية ، وجعل الطالب على اتصال دائم بزملائه وأساتذته مهما كان موقعهم.

٥. اجراء المزيد من البحوث حول المدونة التعليمية وفاعليتها في تنمية متغيرات أخرى، مثل: القدرة على اتخاد القرار، والتحصيل الدراسي، ومهارات التفكير.

كما تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١- استخدام بطاقة الملاحظة لمدونة الفيدو التعليمية للتقييم في لمجالات أخرى.

٢- دراسة فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في تنمية متغيرات أخرى كالتفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرار والاتجاه نحو المادة.

المراجع العربية

أبو حطب، فؤاد وآمال صادق .(1991). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.** القاهرة : مكتبة الإنجالو المصرية.

أبو علام، رجاء.(2009). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوي**، (ط6)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

بخش، هالة طه.(1996). العلاقة بين الدافعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، 32، 1-19.

جابر، جابر عبدالحميد.(1998). **التدريس والتعلُم (الأسس النظرية)**، القاهرة: دار الفكر العربي.

جابر، جابر عبدالحميد (2003). **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**، القاهرة، دار الفكر العربي.

حسين، ثائر وفخرو، عبدالناصر.(2002). **دليل مهارات التفكير: مهارة التفكير** ، عمان، جهينة للنشر والتوزيع.

آل رشود، جواهر بنت سعود.(2011). فاعلية استراتيجية التعليم حول العجلة القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الكيمياء وأنماط

التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.**مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية،** س32، العدد(119)، ص 171-234.

زيتون، كمال عبد الحميد.(2003). **التدريس مهاراته ونماذجه**. القاهرة، عالم الكتب.

سالم،المهدي.(2001). تأثير استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس،** 4(2)، ص 107-148.

السليم، ملاك.(2010). فاعلية تدريس العلوم وفق النموذج المدمج القائم على نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 27**، ص1-30.

الشافعي، سنية محمد. (2005). فعالية وحدة تعليمية مقترحة في الكيمياء قائمة على التصميم الارتجاعي في تحقيق الفهم العلمي لتلاميذ المرحلة الثانوية العامة. **المؤتمر العلمي التاسع " معوقات التربية العلمية في الوطن العربي"، التشخيص والحلول"، الجمعية المصرية للتربية العلمية،** كلية التربية، جامعة عين شمس،ص 191-228.

شحاته،حسن، والنجار،زينب. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية،** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الحميد، محمد.(2009). **المدونات: الإعلام البديل،** القاهرة، عالم الكتب.

عبد القادر، محمود هلال عبدالباسط.(2013). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الإبتدائية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** السعودية، ع 41، ج2، 11-56.

العتيبي، ناهس الرقاص.(2012). أثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.**مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية،** م17ع1، ص159-201.

عدس، عبدالرحمن، وتوق، محيي الدين.(1997). **المدخل إلى علم النفس،** مركز الكتاب الأردني، ص 133.

العفنان، علي عبدالله.(1994). **مقارنة بين أطفال المرحلة الابتدائية الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا برياض الأطفال في الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي**. رسالة ما جستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عليمات، محمد منيزل، وهواش، خالد خليف.(2006). العلاقة بين دافعية الانجاز وقلق الامتحان وأثرها في التحصيل في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الاساسية والثانوية في محافظة المفرق، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين**، 3، 201-223.

فتح الله، مندور عبدالسلام.(2011). أثر التدريس بالنمذجة وتتابعه مع لعب الأدوار في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.**مجلة رسالة الخليج العربي،السعودية**، س32 العدد (121). 187-253.

قطامي، يوسف.(2000). أثر كل من متغير الجنس والصف والتحصيل الدراسي في دافعية التعلم لدى طلبة منطقة الأغوار التعليمية. **مجلة دراسات_العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي**، الجامعة الأردنية، 27(2)، 398-413.

الكندري، علي حبيب.(2013). فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت. **المجلة التربوية**، العدد 109، الجزء الثاني، 13-50.

اللقاني، أحمد والجمل، علي.(2003). **معجم المصطلحات التلابوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: عالم الكتب.

محمد، آمال.(2007). فعالية استخداك برنامجين مقترحين للإثراء الوسيلي والتعلم بالكمبيوتر في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والاستيعاب المفاهيمي لمادة الفيزياء لطالبات الصف الحادي عشر بالتعليم العام بسلطنة عمان، **مجلة القراء ة والمعرفة**، 68، ص 106-152.

محمد، خضر أبو زيد.(2001). مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي والقابلية للعمل التعاوني لدى طلاب كلية التربية بصور. **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، 10.

المساعيد، أصلان صبح.(2009). دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، **مجلة إتحاد الجامعات العربية** ، الاردن، ع 54. 367-395.

المسعودي، عبير بنت محمد والمزروع، هيا بنت محمد.(2014). فاعلية المحاكاة الحاسوبية وفق الاستقصاء في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية.**دراسات، العلوم التربوية، المجلد 41**، العدد1، 173-191.

المسلم، حمودة أحمد حسن.(2011). أثر تدريس الأحياء بالمدونات التعليمية على تنمية الدافعية للتعلم ومهارات التواصل العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (146 الجزء الثاني)، 564-598.

المراجع الأجنبية

Baker,E.A.,(2007). Elementary classroom web sites. ***Journal of literacy Research,39***(1),1-36.Doi: 10.1080/10862960709336756.

Barber,D., & Cooper,L. (2012). ***Using New Web Tools in the Primary Classroom: A practical guide for enhancing teaching and learning***. Routledge, Taylor & Francis Group, London and New York.

Boling,E. Castek,J. Zawilinski,L. Barton,K., & Nierlich,T.(2008). Collaborative Literacy: blogs and Internet projects. ***The Reading Teacher,61***(6),504-506.Doi: 10.1598/RT.61.6.10.

Castek,J.(2011). Educators at the cutting edge: using the internet to provide content rich comprehension instruction.***The California Reader-California Reading Association, 45***(1), 44-50.

Churchill, D.(2009). Educational applications of Web 2.0: Using blogs to support teaching. ***British Journal of Educational Technology, 40***(1), 179-183.

Deng, L., & Yuen, A. H. K.(2011). Towards a framework for educational affordances of blogs. ***Computer & Education, 56***, 441-451.

Drabble,A.(2010)Collaborative Online Communication: Establishing Learning Communities for Pre-service Teachers in the Field. ***International Journal of Learning 16***(12), 15-23.

Garcia,E., Brown,M., & Elbeltagi,I.,(2013). Learning Within a Connectivist Educational Collective Blog Model: A Case Study of UK Higher Education: The Importance of Universal Access and Exposure to Executive-Level Advice, ***The Electronic Journal of e-Learning, 11***(3).(253-262). Available online at www.eiel.org.

Goktas, Y. & Demirel, T.(2012).Blog-enhanced ICT courses: Examining their effects on prospective teachers' ICT competencies and perceptions. ***Computers & Education,58***(3),908-917.Doi:http://dx.doi.org/10.1016/j.compedu.2013.11.004.

Gottfried, A.(1994). Role of parental motivation practice in children's academic intrinsic motivation and achievement. ***Journal of Educational Psychology***, 86(1), 104-113.

Green, T., Brown, A., & Robinson, L., (2008). ***Making the most of the web in your classroom: A teacher's guide to blogs, podcasts, wikis, pages, and sites***. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Halic, O., Lee, D., Paulus, T., & Spence, M.(2010). To blog or not to blog: Student perceptions of blog effectiveness for learning in a college-level course. ***Internet and Higher Education, 13***, 206-213.

Hall, H., & Davison, B.(2007). Social software as support in hybrid learning environments: The value of the blog as a tool for reflective learning and peer support. ***Library & Information Science Research,29***,165-187.

Kang, I., Bonk, C. J., & Kim, M-C.(2011). A case study of blog based learning in Korea: Technology becomes pedagogy. ***Internet and Higher Education, 14***, 227-235.

Kim,H. N.(2008). The phenomenon of blogs and theoretical model of blog use in educational contexts. ***Computers & Education, 51***, 1342-1352.

KILIÇ,E.,& GÖKDAS,I.(2014). Learning through Blogging: Use of Blogs to Enhance the Perceived Learning of Pre-service ICT Teachers**.** ***Educational Sciences: Theory & Practice,14***(3),1169-1177.

Kurnaz,M.A.(2014). Conceptual Understanding of Science Teacher Candidates regarding the reason for Measurement and Evaluation and for Determining Learning Change,***Educational Sciences: Theory & Practice,*** 14(5),1988-1994.

Kyeong-Ju Seo,K.,(2013). ***Using Social Media Effectively in The Classroom: Blogs, Wikis, Twitter, and More.*** Routledge, Taylor & Francis Group, London and New York.

Lang, E. M.(2005). Would you, could you, should you blog? ***Journal of Accountancy, 199***(6), 36-41.

Luehmann,A.L., & Tinelli,L.(2008). Teacher professional identity development with social networking technologies: learning reform through blogging. ***Educational Media International, 45***(4), 323-333.

Mazzolini,A.(1999). Testing conceptual understanding in physics using a browser-based computer manages system. ***Cal-Laborite***,3,October, 1-11.

McLoughlin,C. & Lee,M.J.W.(2010). Developing an online community to promote engagement and professional learning for pre-service teachers using social software tools. ***Journal of Cases in Information Technology, 12***(1), 17-30.

Nardi,B.A., Schiano,D.J., & Gumbrecht,M.(2004). Blogging as social activity, or, would you let 900 million people read your diary? In Herbsleb & G. Olson (Eds.), ***Proceedings of the 2004 ACM***

Conference on Computer Supported Cooperative Work **,**6, (222-231). New York: ACM Press.

Nedeva, V., & Nedev, D.(2010). A new approach of e-learning education using blogging. ***Journal "Scientific Bulletin", Petroleum-Gas University of Ploiesti, 62*** (1B),162-169.

Pi,S.M., Liao,H.L., Liu,S.H., & Hseih,C.Y.(2010). The effects user perception of value on use of blog services. ***Social Behavior and Personality, 38***(8),1029-1040.

Pooer, M. (2013). ***Using Social Media in the classroom, abest practice guide***, SAGE Publications Ltd.Los Angeles, London. New Delhi. Singapore. Washington DC.

Puk,T& Stibbards,A.(2011). Growth in ecological concept development and conceptual understanding in teacher education: The discerning teacher.***International Journal of Environmental & Science Education,6(***3), 191-211.

Ray, B. B., & Hocutt, M. M.(2006). Teacher-created, teacher-centered weblogs: perceptions and practices. ***Journal of Computing in Teacher Education, 23***(1), 11-18.

Robertson, J.(2011). The educational affordances of blogs for self-directed learning. ***Computer & Education, 57***, 1628-1644.

Rosenbloom, A.(2004). The blogosphere. ***Communications of the ACM, 47***(12), 31-33.

Sigler,E.A.& Saam,J.(2006). Teacher Candidates' Conceptual Understanding of Conceptual Learning: From Theory to Practice.***Journal of Scholarship of Teaching,6*** (1), 118-126.

Sim, G. W. S., & Hew, K. F.(2010). The use of weblogs in higher education settings: A review of empirical research. ***Educational Research Review, 5***(2), 151-163.

Top, E. (2012). Blogging as a social medium in undergraduate courses: Sense of community best predictor of perceived learning. ***Internet and Higher Education, 15***(4), 24-28 doi: 10.1016/j.iheduc.2014.02.001.

Tse,s.k., Kau-Yuen,a.h., Yee-Loh,E.K.,Ip-Lam,J.W. &Wai- Ng,R.H.,(2010). The impact of blogging on Hong Kong primary school students' bilingual reading literacy. ***Australasian Journal of Educational Technology,26***(2),164-179.

Wagner, C. (2003). Put another (b)log on the wire: Publishing learning logs as weblogs. ***Journal of Information Systems Education***, 14(2), 131-142.

Wiggins,G., & Mctighe,J.(1998). ***Understanding by design***. Association for supervision and Curriculum Development, Alexandria, U.S.A.

Williams,J., & Jacobs,J.(2004). Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector. ***Australasian Journal of Educational Technology, 20***(2), 232-247.

Zawilinski, L.(2009).HOT blogging: a framework for blogging to promote higher order thinking. ***The Reading Teacher*** 62(8), 650-661. Doi: 10.1598/RT.62.8.3